

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز عن الأصمعيِّ : نارٌ بِكَرٍ : لم تُقْتَدَبَسْ مِنْ نارٍ . وحاجةٌ بِكَرٍ : طُلِبَتْ حَدِيثًا وفي الأساس : وهي أوَّلُ حاجةٍ رُفِعَتْ قال ذو الرُّمَّة : .
وَقُوفًا لَدَى الأبوابِ طُلَّابَ حاجةٍ ... عَوَانِ مِنَ الحاجاتِ أو حاجةً بِكَرًا .
ومن المَجَاز : يقال : ما هذا الأمرُ منكَ بِكَرًا ولا ثِنْدِيًا على معنَى : ما هو بأوَّلِ ولا ثانٍ .

والبِكَرُ : القَوَسُ قال أبو ذُوَيْبٍ : .
وبِكَرٍ كَلِمًا مُسَّتْ أَصَاتَتْ ... تَرَنُّمَ نَغْمِ ذِي الشَّرَعِ العَتِيقِ . أي
القَوَسِ أوَّلَ ما يُرْمَى عِنْدَهَا شَبَّهَ تَرَنُّمَهَا بِنَغْمِ ذِي الشَّرَعِ وهو
العُودُ الذي عليه أوتارُ .
والبِكَرُ : الدُّرَّةُ التي لم تثقب قال امرؤُ القَيْسِ : .
" كَبِكْرَةٌ مُقَانِزَةٌ البِيضِ بَصْفَرَةٌ . ذَكَرَهُ شُرَّاحُ الدِّيوانِ كما نقلَهُ
شيخُنَا .

ومن الأمثال : " جاؤوا على بِكَرَةٍ أَبِيهِمْ " إذا جاؤوا جميعًا على آخِرِهِمْ . وقال
الأصمعيُّ : جاؤوا على طريقةٍ واحدةٍ وقال أبو عمروٍ : جاؤوا بأجمعهم وفي الحديث : "
جاءتْ هَوَازِنُ على بِكَرَةٍ أَبِيهَا " هذه كلمةُ العربِ يريدون بها الكَثْرَةَ
وتَوَفِيرَ العَدَدِ وأنَّهم جاؤوا جميعًا لم يَتَخَلَّفَ منهم أحدٌ وقال أبو عُبَيْدَةَ
: معناه جاؤوا بعضهم في إثْرِ بعضٍ وليس هناك بِكَرَةٌ حَقِيقَةٌ وهي التي يُسْتَقَى
عليها الماءُ العَذْبُ فاستُعِيرَتْ في هذا الموضعِ وإنَّمَا هي مَثَلٌ . قال ابن
بَرِيٍّ : قال ابن جِنْدَبٍ : وعندِي أنَّ قولَهُم : جاؤوا على بِكَرَةٍ أَبِيهِمْ بمعنى
جاؤوا بأجمعِهِمْ هو مِنْ قولِكَ : بِكَرَتْ في كذا أي تَقَدَّمتُ فيه ومعناه : جاؤوا على
أوَّلِ لِيَسْتَتَهُمْ أي لم يَبْدُقْ منهم أحدٌ بل جاؤوا مِنْ أوَّلِهِمْ إلى آخِرِهِمْ . وبِكَرٍ :
اسمٌ وحَكَى سِيدَوَيْه في جَمْعِهِ أَبِكَرٍ وبُكُورٍ . وبُكَيْرٍ وبُكَارٍ ومُبِكَرٍ
أَسْمَاءٌ .

وأبو بِكَرُضَةَ بِكَارٍ بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي بِكَرَةَ البَصْرِيِّ وبِكَرٍ بنُ
خَلَّافٍ وبِكَرٍ بنُ سَوَادَةَ وبِكَرٍ بنُ عَمْرٍو المَعافِرِيِّ وبِكَرٍ بنُ عَمْرٍو
وَبِكَرٍ بنُ مُضَرٍّ : محدِّثون . وأحمدُ بنُ بَكْرانَ بنِ شاذانَ وأبو بَكْرٍ أحمدُ
بنُ بَكْرانَ الزَّجَّاجُ النُّحَويُّ حَدَّثَنَا . وأبو العَبَّاسِ أحمدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ

كأمير سمعَ أبا الوَقْتِ وأخوه تَمِيمٌ كان معيداَ ببغدادَ وابنه أبو بكرٍ سمعَ من ابنِ كُلايِبٍ وأبو الخَيْرِ صُبَيْحِ بنِ بَكْرِ وبتشديد الكاف البَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَسْكَرِيِّ وأبي بَكْرِ بنِ الزَّاعُونِيِّ وكان ثِقَةً ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ .

ب ك ه ر .

بَكْرُهُورٌ بفتح فسكونٍ أهملَه الجماعةُ وهو اسمُ مَلِكِ الهِنْدِ لغةٌ في بَلَاهُورٍ باللامِ أو تصحيفُ عنه .

ومما يُستدرَكُ عليه هنا : ب ل ذ ر .

البَلَاذُرُ وهو ثَمَرُ الفَهْمِ مشهورٌ . وأحمدُ بنُ جابرِ بنِ داوودَ البلاذريُّ : من مشاهير النِّسابةِ المؤرِّخينَ . وأبو محمَّدٍ أحمدُ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ هاشمِ البلاذريُّ بالذال المعجمة المُذَكَّرِ الطُّوسِيُّ الحافظُ الواعظُ : عالمٌ بالحديث .

ب ل ر .

البلورُ أهملَه الجوهريُّ وقال الصَّغَانِيُّ : هو كَتَنُورٌ وسنَّوْرٌ وسبَطُورٌ وهذه عن ابنِ الأعرابيِّ وهو مُخَفَّفُ اللامِ : جَوهرٌ م أي معروفٌ أبيضٌ شفافٌ واحدتهُ بَلورَةٌ وقيل : هو نوعٌ من الزُّجاجِ .

في التَّهذيبِ عن ابنِ الأعرابيِّ : البِلَّوْرُ كسِنُورٍ : الرجلُ الضَّخْمُ الشُّجاعُ وفي حديثِ جعفرِ الصادقِ رضي الله عنه : " لا يُحِبُّنا أهلُ البيتِ الأَدَبِ المُوَجَّهُ ولا الأَعْوَرُ البِلَّوْرَةُ " . قال أبو عَمْرٍو الزاهدُ : هو الذي عَيِنَهُ نَاتِيَةٌ . قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا شَرَحَهُ ولم يَذكر أصلَه .

البِلَّوْرُ كَتَنُورٍ : العَظِيمُ من مُلُوكِ الهِنْدِ لغةٌ في بَلَاهُورٍ .

ب ل ج ر .

بَلانْدَجْرُ كغَضانْدَفَرٍ أهملَه الجوهريُّ وقال الصَّغَانِيُّ : هو د بالخَزَرَ خَلْفَ بابِ الأبوابِ أي داخلَه قيل : نُسِبَ إلى بَلانْدَجَرَ بنِ يافِثِ . وأحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ ناصِحِ بنِ بَلانْدَجَرَ : محدِّثٌ نحويُّ له ذِكرٌ في شَرْحِ ديوانِ المفضَّلِ الضَّيَّيِّ .

ب ل غ ر